



منظمة العمل العربية
مكتب العمل العربي

التقرير الختامي والتوصيات

ورشة عمل قطرية حول
الحماية الاجتماعية في القطاع غير المنظم
الخرطوم 18-19 سبتمبر / أيلول 2013م

ورشة العمل القطرية حول
الحماية الاجتماعية للعاملين في القطاع غير المنظم
الخرطوم 18-19 سبتمبر 2013

أولاً : تقديم

في اطار تنفيذ منظمة العمل العربية, ادارة الحماية الاجتماعية و المركز العربي للتأمينات الاجتماعية في الخرطوم, وبالتعاون مع وزارة تنمية الموارد البشرية والعمل بجمهورية السودان, عقدت ورشة عمل قطرية حول " الحماية الاجتماعية للعاملين في القطاع غير المنظم" خلال الفترة من 18-19 سبتمبر 2013 بحضور (45) مشاركاً يمثلون وزارة تنمية الموارد البشرية والعمل, وزارة الرعاية والضمان الاجتماعي, وزارة التوجيه والتنمية الاجتماعية – ولاية الخرطوم- الاتحاد العام لنقابات عمال السودان, اتحاد أصحاب العمل السوداني, الصندوق القومي للتأمين الاجتماعي, الصندوق القومي للمعاشات, الهيئة العامة للتأمين الصحي, الجهاز الاستثماري للضمان الاجتماعي, اتحاد عمال ولاية الخرطوم, اتحال العمال المتقاعدين العرب, الاتحاد العربي لعمال الزراعة والصناعات الغذائية وبالإضافة الى بعض جمعيات المجتمع المدني.

جاء انعقاد هذه الورشة الهامة لمناقشة مفهوم الحماية الاجتماعية واتخاذ كافة التدابير الحمائية التي تؤهل الإنسان للحصول على احتياجاته الأساسية من المأكل والمسكن والملبس والعلاج, وتحريه من ضغط الحاجة والعوز والحرمان, والحد من خسائره وحمايته مما يهدده من أخطار داخلية وخارجية .

وخاصة في ظل الظروف التي يواجه فيها ضائقة مالية وعمل غير منظم لا يستطيع معهم الحصول على الحد الأدنى من مستوى المعيشة, فكان لابد من تفعيل دور شبكات الحماية الاجتماعية عن طريق وضع استراتيجيات متكاملة للحد من الفقر والبطالة, تهدف الى رفع المستوى الاقتصادي والاجتماعي للفئات الاكثر تضرراً والأشد حاجة وهي الفئات العاملة بالقطاع غير المنظم .

ثانياً : أهداف ورشة العمل

- التعريف بالمشاكل التي يواجهها القطاع غير المنظم في جمهورية السودان وبالتالي تعظيم المزايا التي تمكن القطاع غير المنظم أن يحققها في حال تنظيمه.
- النظر إلى الأسباب والعوامل الأساسية التي أدت إلى النمو الملحوظ في هذا القطاع .
- دراسة اقتصاديات القطاع غير المنظم ودوره الايجابي في التنمية الاقتصادية والاجتماعية وخصائصه, والمشكلات التي يعاني منها.
- التعرف على سبل ومنافع ادماج القطاع غير المنظم الى النشاط الاقتصادي المنظم .

ثالثاً : محاور ورشة العمل

- دور الحكومة في إدماج العاملين بالقطاع غير المنظم, في النشاط الاقتصادي المنظم, (الاستاذ/ ابراهيم احمد ابراهيم) .
- "وزارة تنمية الموارد البشرية والعمل" – جمهورية السودان .
- دور النقابات العمالية في تعزيز الحماية الاجتماعية للعاملين بالقطاع غير المنظم,(الاستاذ/ عبد الرحمن قسم السيد) .
- "الاتحاد العام لنقابات عمال السودان" .
- السياسات والآليات الواجب اتباعها من أجل معالجة آثار وجود قطاع كبير غير منظم, وتحسين أوضاع العاملين فيه , (الدكتور/ سامي نجيب)
- دور أصحاب الأعمال في تعزيز الحماية الاجتماعية للعاملين في القطاع غير المنظم , (الاستاذ/ الفاتح عباس القرشي) .
- عوامل انتشار الاقتصاد غير المنظم, ودور المجتمع المدني في تنظيمه , (الاستاذ/ ابراهيم خالد ابراهيم)
- جهود منظمة العمل العربية في مجال الحماية القانونية وتحسين شروط وظروف العمل للعاملين في القطاع غير المنظم .
- (الأستاذ حمدي أحمد مدير ادارة الحماية الاجتماعية)

رابعاً: افتتاح أعمال الندوة

- افتتحت أعمال الندوة في تمام الساعة التاسعة والنصف صباح يوم الأربعاء الموافق 2013/9/18 بآيات من الذكر الحكيم ثم خاطب جلستها الافتتاحية كل من :
 - 1- المستشار حمدي أحمد مدير ادارة الحماية الاجتماعية وعلاقات العمل بمنظمة العمل العربية, بالنيابة عن معالي السيد/ أحمد لقمان المدير العام لمنظمة العمل العربية
 - 2- معالي الدكتورة / أمنة صالح ضرار وزير الدولة بوزارة تنمية الموارد البشرية والعمل بجمهورية السودان

خامساً : سير عمل الجلسات

- **اليوم الأول 2013/9/18 الجلسة الأولى الورقة الأولى :**

(دور الحكومة في إدماج العاملين بالقطاع غير المنظم, في النشاط الاقتصادي المنظم)
قدم الورقة الأستاذ : إبراهيم أحمد إبراهيم, خبير التأمينات الاجتماعية .
- **الجلسة الثانية الورقة الثانية:**

(السياسات والآليات الواجب اتباعها من أجل معالجة آثار وجود قطاع كبير غير منظم, وتحسين أوضاع العاملين فيه)
قدم الورقة الأستاذ الدكتور: سامي نجيب رئيس قسم التأمين بكلية التجارة جامعة القاهرة(فرع بني سويف)
- **الجلسة الثالثة الورقة الثالثة :**

(دور النقابات العمالية في تعزيز الحماية الاجتماعية للعاملين في القطاع غير المنظم)
قدم الورقة الأستاذ: عبد الرحمن قسم السيد خبير التأمينات الاجتماعية .
- **اليوم الثاني 2013/9/19 الجلسة الأولى الورقة الأولى :**

(عوامل انتشار الاقتصاد غير المنظم, ودور المجتمع المدني في تنظيمه)
قدم الورقة الأستاذة: هاجر الزبير خبيرة التأمينات الاجتماعية .
- **الجلسة الثانية الورقة الثانية :**

(دور أصحاب الأعمال في تعزيز الحماية الاجتماعية للعاملين في القطاع غير المنظم)
قدم الورقة الأستاذ الفاتح عباس القرشي المدير العام لاتحاد الغرف الصناعية .

- الجلسة الثالثة الورقة الثالثة :

(جهود منظمة العمل العربية في مجال الحماية القانونية وتحسين شروط وظروف العمل للعاملين في القطاع غير المنظم)
قدم الورقة المستشار حمدي أحمد مدير ادارة الحماية الاجتماعية وعلاقات العمل بمنظمة العمل العربية .

سادسا النتائج والتوصيات

- 1- إعتقاد سياسة إقتصادية كلية تهتم بمستويات المعيشة وحفظ فرص العمل المنتج والمجزي واللائق والكريم مما يجعل العمل في الاقتصاد النظامي خياراً من ضمن خيارات بدلاً من أن يكون الخيار الوحيد.
- 2- اعتماد سياسة تشجيع بدائل الواردات وحماية القطاع الخاص الوطني بشقيه نظامي وغير نظامي من المنافسة الجائرة.
- 3- إلغاء التمييز ضد الأنشطة الصغيرة والمتوسطة بإلغاء الحمایات والامتيازات والتسهيلات والإعفاءات الممنوحة للأنشطة الكبيرة أو إعطاء نفس الامتيازات للأنشطة الصغيرة.
- 4- تيسير انتظام الحرفيين وأصحاب المهن الحرة في جمعيات معنية وتعاونيات إنتاجية ونقابات وإزالة كافة المعوقات اللائحية والإجرائية.
- 5- إجراء مسح معمق للقطاع يحدد كل مشكلاته ومشكلات تطبيق الحماية الاجتماعية عليه.
- 6- تمكين الأنشطة المتوسطة ومتناهية الصغر من الوصول إلى التدريب الريادي والتكنولوجيا والائتمان والأسواق.
- 7- تعزيز قدرات الشركاء الاجتماعيين الثلاثة وخاصة إدارة العمل وإعادة الاعتبار لوزارة العمل.
- 8- إحياء عرف الحوار الاجتماعي وترقية مؤسساته وآلياته بما يفضي إلى عقد اجتماعي يحدد أدوار الشركاء الثلاثة.

- 9- التوسع في دعم الهيئات والجمعيات التعاونية الإنتاجية والتسويقية و السعي لإدماج الشرائح المنتجة في النشاط غير المنظم إلي وحدات النشاط الاقتصادي وتحقيق التكامل .
- 10- تسهيل وتشجيع الادخار المخصص لمجابهة المخاطر والحاجات الطارئة لمحدودي الدخل وتوفير الحماية لهم .
- 11- إعداد دراسات لتطوير وتعديل التشريعات بما يتوافق مع معايير اتفاقيات العمل العربية بتوحيد تشريعات الضمان الاجتماعي في السودان لضمان الحقوق والالتزامات المناسبة لجميع العاملين .
- 12- تضمين مبادئ الضمان الاجتماعي في الدستور ضمن وثيقة الحقوق الأساسية.
- 13- نشر ثقافة الحماية الاجتماعية بالعمل علي وضع برامج توعية من خلال وسائل الإعلام المختلفة لتنوير العاملين في هذا القطاع.
- 14- دعم وتمويل مشاريع الاقتصاد غير المنظم للحد من الفقر وتنظيمه لاحقاً .
- 15- تعديل قانون التأمينات الاجتماعية فيما يتعلق بوضع تعويض الدفعة الواحدة التي تتعارض مع مبادئ التأمين الاجتماعي .
- 16- اهتمام الدولة بالمركز العربي للتأمينات الاجتماعية ودعمه وتسيير أنشطته بما يفضي إلي تعزيز مفاهيم الحماية الاجتماعية ونشر ثقافة وعلوم الحماية الاجتماعية.
- 17- الموافقة والمصادقة على مشروع الاتفاقية رقم (20) بشأن الحماية الاجتماعية للعاملين في الاقتصاد غير المنظم الذي أعدته منظمة العمل العربية.
- 18- تطبيق قوانين أو قانون يتناسب وأحوال العاملين في القطاع غير المنظم بحيث لا يلقي باعباء ثقيلة أو تكاليف مفرطة على العاملين في هذا القطاع مما يسهل عمليات تنظيمه بسهولة .

والله ولي التوفيق

الخرطوم في 19 سبتمبر / أيلول

2013م



اسامة